- ما الوعد الذي قطعه لملس عقب تعرضه لمحاولة الاغتيال؟
- من المستفيد من محاولة اغتيال المحافظ لملس؟
- من حاول قتل رائد التنمية والتغيير؟ ولماذا؟
- ما الإجراءات العملية التي رد بها على محاولة اغتياله؟
- كيف قلب لملس الطاولة على قوى الإرهاب والنفوذ؟

إجراءات وقرارات مهمة استهدفت وقف انهيار العملة وضبط الأسعار:

- حظر التعاملات والإيجارات السكنية والتجارية بالعملات الأجنبية
- منع دخول المياه المعدنية الواردة من مناطق الشمال
- وجه بتنفيذ حملة رقابة على أسواق بيع اللحوم
- نظم عملية بيع وتسويق الأسماك ووضع ضوابط لها

لملس يشهر سلاح الحزم والحسم

الأمناء /غازي العلـــوي :

"الجريمة الإرهابيـــة لن تنال منا ولا من عزائمنا بل زادتنا إصرارا على المضي نحو إعـــادة وجه عدن المـــشرق" بهذه العبارة علق محافظ العاصمة عدن أحمد حامد لملس على جريمة استهداف موكبه ووزير الزراعة ســـالم السقطري والتي نجا منها بأعجوبة وسقط خلالها ستة شهداء وسبعة جرحى.

لملس وعد فأوفى، وها هو اليوم وبعد حوالي عشرة أيام فقـــط يقلب الطاولة عـــلى قوى الإرهـــاب والنفـــوذ بحزمة من الإجراءات العملية التي من شـــأنها التخفيف من معاناة المواطنين وتوجيه صفعة قويـــة لتلك القـــوى ومن تقف خلفها من الأدوات.

من حاول قتل لملس؟ ولماذا؟

أحد عـــشر يوما مرت مـــن محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها المحافظ لملس، وتحديدا في العـــاشر من أكتوبر الجاري، وما زال الســـؤال قائما ويتردد على ألســـنة الكثير من الناس: من حاول اغتيال المحافظ لملس؟ ولماذا؟

وعلى الرغـــم من جملة الشـــواهد والقرائن التي تكشـــف الجهـــات التي تقف خلـــف محاولة اغتيـــال المحافظ لملـــس والهدف من تنفيذهـــا إلا أن ذلك لا يعطي الأجهزة الأمنية والعســـكرية والاستخبارية الكشف وبصورة رسمية عن الجهـــة أو الأشـــخاص المتورطين بارتكاب الجريمة، على اعتبار أن الجريمة تندرج ضمن قائمة الجرائم السياســـية التي اســـتهدفت قيادات جنوبية أمنية وعســـكرية ومدنية والتي تقف خلفها جهات منظمة تمتلك من الإمكانيات ما يمكنها من تنفيذ جرائمها بدقة وعناية فائقة لثقتهـــا أن لديها من الحصانة ما يكفيها للإفلات من العقاب، وهو أمر بات مفرغا منـــه خصوصا بعد هذه الجريمة وما تبعها من أحداث وتداعيات كشـــفت الوجه الخفي لقـــوى الإرهاب المتربصة بالجنوب وأمنه واستقراره.

ويـــرى مراقبـــون وسياســـيون في تصريحـــات لـ«الأمنـــاء» أن الهجـــوم الإرهابي الذي تعـــرض له موكب لملس لا يمكن فصله عن عديد الأحداث التي وقعت في الجنوب على مدار الفترات الماضية.

وأكدوا بـــأن الهجـــوم الإرهابي وثّق بشـــكل واضح للعيان حجم المؤامرة التي يتعرض لها الجنوب، والتي تنفذها قوى الشر الإرهابية ســـواء مليشيا الشرعية الإخوانية أو المليشيات الحوثية.

من الجهة المســـتفيدة من اغتيال لملس؟

"شرعية الإخوان هي المســـتفيدة من تنفيـــذ جريمة محاولـــة اغتيال المحافظ لملس" بهذه الكلمات تحدث أحد المواطنين بعفويـــة وتلقائية لصحيفـــة «الأمناء». وأضاف بالقول: «كل ما يحصل في عدن والجنوب يقـــف خلفه حـــزب الإصلاح الإرهابي المسيطر على مفاصل الشرعية اليمنية، فهـــو المســـتفيد الأول والأخير من أي فـــوضى في الجنـــوب، والقضاء على القيادات والكـــوادر الجنوبية لكي يتســـنى له الانقضاض لاحتلال العاصمة عدن والجنوب مـــرة أخرى، ولكن هيهات له هذا فكلنا مشـــاريع شهادة وسنقف خلف قيادتنا الجنوبية والمجلس الانتقالي لخوض غمار حـــرب نرى بأنهـــا تلوح بالأفق».

وأرجعت مصادر سياســـية محاولة استهداف المحافظ وقيادات الانتقالي إلى النجاحات التي حققتها مؤخرا خصوصا بالجانب الأمني. مصادر سياسية أضافت في ســـياق حديثها لـ«الأمناء» بالقول: " مـــن المتوقع أنّـــه كلـــما زادت القيادة السياسية الجنوبية - المتمثلة في المجلس الانتقالي - من نجاحاتها الاســـتراتيجية، وبالأخص على الصعيد الأمني، فإنّ الأمر سيكون مردودًا عليه من مليشيا الشرعية بتوسّـــعها في العمليـــات الإرهابية التي تستهدف الجنوب".

وتحاول الشرعية إعـــادة الجنوب إلى مربع الفوضى، بغية هدم أي اســـتقرار تحقق أو إنجـــاز تم التوصّل إليه، ولا تجد المليشيات الإخوانية سبيلًا أمامها إلا إثارة الجنوب بأزمات متعددة الأوجه.

لملس يشهر سلاح الحزم والعزم لمواجهة التحديات

اتخذ أحمد حامد لملس - محافظ عدن - جملة من الإجراءات الاقتصادية والمالية المهمة خلال اليومين الماضيين استهدفت بالأســـاس وقف انهيارات العملة المحلية وضبـــط الأســـعار التي تشـــهد ارتفاعًا متواصلا منذ أن قررت الشرعية الإخوانية شن "حروب الدولار" ضد أبناء الجنوب.

وتسعى الشرعية لإثارة المواطنين في العاصمة عدن ومحاولـــة إرباك المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يواجه حرب قوى الشمال على جبهات مختلفة، وتستهدف خلق أزمات معيشية في عاصمة الجنوب تساعدها على تنفيذ مخططاتها الساعية لإغراق عدن في الفوضى وإيجاد مبررات منطقية من الممكن أن تســـتند إليها في حال قـــررت ترحيل وزرائهـــا مرة أخرى، تحديدا وأنهـــا ما زالت تُـــصر على عدم عودتهم بشكل كامل لاستئناف أعمالهم.

تجد الشرعية الإخوانية- ومن خلفها جـــنرال الإرهـــاب علي محســـن الأحمر الذي يتـــورط في القدر الأكبر من الجرائم المرتكبة في الجنوب- أن إشـــهار ســـلاح الاغتيـــالات والإرهاب لم يـــأت بنتائجه المرجوة، بعـــد أن نجا المحافظ أَحمد حامد لملس ووزير الزراعة ســـالم الســـقطري من عملية غادرة الأســـبوع قبل الماضي، وقـــد تواجه بغضـــب دولي متصاعد في حال قررت ارتـــكاب جرائم إرهابية أخرى في الوقـــت الحالي بعد أن حاصرتها قوى إقليميـــة عديدة بمطالبهـــا الحثيثة على ضرورة تنفيذ اتفاق الرياض.

وكذلك فإن ورقـــة الخلايا النائمة التي استخدمتها شرعية الإخوان مؤخرا ستجد صعوبـــات في تحركها مجـــددا بالوقت الحالي بفعـــل القبضة الأمنيـــة القوية للأجهزة الأمنيـــة، وبالتالي فإنها لم تجد بديلا عن إشـــهار ســـلاح العملة المحلية لتأليب المواطنين عـــلى المجلس الانتقالي الجنوبي، غير أن وعي أبناء عدن بطبيعة المؤامـــرات التي تحاك ضدهـــم تجعلهم يرفضون الانجرار لما تصبو إليه الشرعية.

وفي المقابل فـــإن محافظ عدن أحمد حامد لملس اتخذ جملة من الإجراءات التي هدفت لوقف تدهور العملة، إذ تراجع سعر صرف الـــدولار في العاصمة عدن، بينما أوقفت شركات الصرافة عمليات البيع.

كما حظر أحمد حامد لملس التعاملات والإيجارات السكنية والتجارية بالعملات الأجنبية والعربية، وكلـــف في قرار يوم الأحد، بوضـــع خطة عمل لإخضاع جميع التعاملات والعقـــود إلى العملة المحلية، وسريانها في غضون أسبوع.

ومنع لملس بيع وتـــداول عبوات المياه المعدنية الواردة من مناطق سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية، ووجـــه مصانع مياه الشرب المعدنيـــة في أنحاء العاصمة ببيع قنينة المياه ســـعة 750 مل بـ150 ريالا، وسعة لترين بـ 150 ريالا، وسعة 20 لترا بسعر 300 ريال، وقرر سريان التعليمات الجديدة، بدءا من يوم 25 أكتوبر الجاري، لملاحقة المخالفين بتدابير قانونية.

وكذلك كلف أحمد حامد لملس الأجهزة التنفيذية بشـــن حملة رقابة على أسواق بيع اللحوم ، وشـــدد على مطابقة أسعار البيع بالتســـعيرة المعلنة من مؤسســـة المســـالخ في العاصمة عـــدن، ومعاقبة المحال المخالفة بإغلاقها وتغريم أصحابها.

وتتزامن الحملة مـــع جهود تنظيمية ورقابية عـــلى محال بيع الأســـماك في السوق المحلية بالعاصمة، لضمان التزامها بالتسعيرة.

وأصدر المحافظ لملس أمس الأول قرارا بتأســـيس إدارة للجان المجتمعية العامة ضمن الأجهزة التنفيذية.

وعين - بموجب القـــرار- علي أحمد النمـــري مديرًا لإدارة اللجـــان المجتمعية العامة، وعبدالرحمن عبدالله الشـــعوي نائبًا له.

ضرب الانتقـــالي أحـــد أهـــداف محاولة اغتيال لملس

هدفـــت الشرعيـــة الإخوانيـــة وراء محاولتها الإرهابية الغاشمة في العاصمة عدن أن تنال من المكاســـب العديدة التي حققها المجلـــس الانتقالي الجنوبي خلال السنوات الماضية، بعد أن أضحى ممثلا عن قضية الجنوب العادلة ويحظى باعتراف وتقدير واحترام المجتمـــع الدولي، وهو ما دفعها لاســـتهداف ممثـــلي الانتقالي ضمن الشق السياسي لاتفاق الرياض في محاولة لإعادة عقارب الساعة إلى الخلف.

واســـتطاع الانتقالي أن يحدث تناغمًا بين جهوده السياسية والدبلوماسية وبين حفاظه على المكتسبات التي حققها على الأرض وهو ما يدفع الشرعية للجوء إلى استخدام العنف وإشهار سلاح الاغتيالات بحق كوادره السياسية المهمة، غير أن تلك المحاولات تضع الشرعيـــة أمام المجتمع الدولي في صـــورة الطرف الإرهابي الذي يرتكب نفس الجرائـــم والانتهاكات التي تقوم بها المليشـــيات الحوثية لإفشـــال السلام.

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخـــراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175